

آردوغان مهتم بتعزيز "الوصاية الهاشمية" وتوفير "بديل" عن "إتفاقية تجارية ملغاة" ويستقبل الملك عبد الله الثاني والامير محمد بن سلمان في "زيارة مؤجلة" لعمان نهاية الشهر الجاري

عمان- رأي اليوم- خاص

يختبر الأردن قراره الاستراتيجي بالإنفتاح إقليمياً والتنوع سياسياً مع الزيارة التي يقوم بهااليوم إلى تركيا الملك عبد الله الثاني وفي إطار طابع "عائلي" برفقة الملكة رانيا العبد الله تلبية لدعوة شخصية من الرئيس رجب طيب آردوغان.

بالتزامن وحسب ما نشر في عمان يبرز اختبار جديد للعلاقات الأردنية السعودية بعد "زيارة مؤجلة" لعمان يفترض أن يقوم بها ولـي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بعد طول غياب وضعف حلقات التنسيق لعدة أشهر بين الجانبين.

بالنسبة لزيارة تركيا علمت "رأي اليوم" ومن مصدر دبلوماسي تركي بأن الرئيس آردوغان مهتم جداً بمسألتين بصورة أساسية مع الأردن الأولى لها علاقة بالمزيد من التنسيق على صعيد ملف "القدس" ودعم الوصاية الهاشمية على أوقافها ومتابعة ما تقرر في قمة إسطنبول الإسلامية قبل عدة أشهر. والثانية البحث عن توفير الضوء السياسي من القيادة لتدشين إتفاقية تبادل جديدة تجارية بدلاً من تلك التي تم إلغائها قبل تسعه أشهر وبعدما إتفق رئيس الوزراء الأردني الدكتور عمر الرزاز خلال زيارته لأنقره على "توفير بديل" عن الاتفاقية الملغاة عملياً في آخر زيارة له سبقت تسليم رجل الأعمال البارز المطلوب في الأردن عوني مطيط.

آردوغان وجه الدعوة لملك الأردن قبل نحو شهرين.

وطوال الوقت تنتظر الرئاسة التركية التجاوب مع الدعوة لكن عمان كانت تتمهل حتى تنضج ظروف موضوعيه.

وعلى الجبهة السعودية يفترض أن تشهد الاتصالات مع السعودية مربع التردد والسلبية من خلال زيارة قالت صحيفة الرأي الحكومية الأردنية إن ولـي العهد السعودي سيقوم بها لعمان خلال الشهر الجاري.

الخبر الرسمي المعлен عن الزيارة تحدث عن زيارة عمل للملكة“ وهذه صيغة توحى ببحث القضايا والملفات العالقة بين الطرفين وهي كثيرة وأهمها المشاريع الاستثمارية التي وعد بها بن سلمان قبل 3 سنوات في العقبة ولم تنفذ.

وأبلغت مصادر أن الأمير محمد بن سلمان سيلتقي خلال الزيارة جلالة الملك عبد الله الثاني. وتركز هذه الزيارة على العلاقات الأخوية والتاريخية بين البلدين، ومستجدات الأوضاع في المنطقة، والحرص على توسيع آفاق التعاون بينهما في شتى الميادين.

وبحسب الصحيفة نفسها ، فإن هذه الزيارة ستكون خلال الأسبوعين المقبلين في إطار موافلة التنسيق والتشاور بين الأردن وال السعودية حيال مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك، خدمة لمصالح البلدين والشعبين الشقيقين، وبما يحقق مصالح الأمة العربية وخدمة قضاياها العادلة.